

ثم توعدهم على التوكل عنه بقوله فان الله لا يحب
الكاثرين وقد نقل الامام ابو بكر بن فورك عن بعض
الكلمين بلاما في الغريب بين الخلة والمخلة بطول جملة
انذاره في تفضيل مقام الخلة على الخلة ونحن نذكر منه
حرفا بعد ما يبعث من ذلك فوهم الخليل بصير ابو اسطة
من قوله وكذلك ترى ابراهيم ملكوت السموات والارض
ويكون من المؤمنين والحبيب يصل لحبيبه من قوله
فكان قاب قوسين او ادنى وقيل الخليل الذي يكون مغفرا
وحده الضع من قوله والذي اضع ان يغفر في خطيئتي
يوم الدين والحبيب الذي مغفرا فحد اليقين من قوله
يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر والخليل قال
ولا تخزي والحبيب قيل له يوم لا يخزي الله النبي فابتدى
بالبشارة قبل السؤال والخليل قال في الحقيقة حبيبي الله و
الحبيب قيل له حسبك الله والخليل قال واجعل لي لسان
صديق والحبيب قيل له ورفعتك ذكرك اعطى بالسؤال
والخليل قال واجبتني وبتى ان تعبد الاصنام والحبيب
قيل له انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وفيما ذكرناه تنبيه على مقصد اصحاب
هذا المقال من تفضيل المقامات والاحوال وكل يعمل

على

على انما كلفه فربكم اعلم بن هو اهدي سبيار والله تعالى
الوقوف للضواب والمستعان فصل في تفضيله بالشفاعة
والقيام المحمود صلى الله عليه وسلم نسائما قال الله تعالى
ان يعفك ربك مما عملت مما محمد كما اخبرنا الشيخ ابو علي القاسمي
البحراني فيما كتب به الى خطه ما سراج بن عبد الله القاضي
نا ابو محمد الاصلى نا ابو زيد وابو احمد قانا محمد بن يوسف
قال نا محمد بن اسمعيل قال نا اسمعيل بن ابان نا ابو الاحوص
غزاد بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصبرون
يوم القيمة جثا كل امة تلعب نبيها يقولون يا فلان اشفع لنا
يا فلان اشفع لنا يا فلان اشفع لنا حتى انتهى الشفاعة الى
نبي محمد صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يعينه الله مقاما
محمد كما اخبرنا ابو هيرس في سئل عنها رسول الله صلى الله عليه
فكلم يجتهد الناس يوم القيمة فاكون انا وامتي على نيل وكسوف
ورب حلة خضراء ثم يؤذن لي فاقول ماشاء الله ان اقول
فذلك القيام المحمود ومن ابن عمر رضي الله عنهما وذكر حديث
الشفاعة قال فيمشي حتى ياخذ بيده الخلة فيومئذ يبعثه
الله المقام المحمود الذي وعد ومن ابن عهود رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم ان فبا من بين العرش مقاما لا يقوما
عنه يغفره فيه الاقربون والاخرون وتوجه عن كعب